وجميع بالخفض عطفا على ما قبله ما اخرجت بتاء التانيث الساكنة على
نسبة الاخراج الى الارض مجازا وما يخرج بضم الراء للانبيا منها من
بيان في قوله وما يخرج نباتها وبركاتها من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد
ما خلقت بحذف العايد من الانس والجن والشياطين وما انت
خالقه منهم الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه
وعلى اله عدد كل شعرة في ابدانهم اي الانس منهم وفي وجوههم
كذا في النسخة السهلية وكذا النسخ ووجدته في ثلاث نسخ وفي
وجوههم بزيادة في وعلى رؤسهم منذ خلقت الدنيا الى يوم
القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد
انفاسهم والفاظهم والحاظهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد
طيران الجن وخفقان الانس بفتح الفاء المروسة كالطيران
وهو تحركهم وسيرهم وجولانهم وذهابهم وايابهم وتصرفهم
في امور معاشهم ومعادهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد كل
بهيمة خلقتها على جديد ارضك صغيرة وكبيرة بالعطف بالواو
نصبهما على الحال ووقع في بعض النسخ باو وفي بعضها بالجر
على التبعية وبا وعند بن وداعة في مشارق الارض
ومغاربها من بيانية ما علم ومما باعادة حرف الجر وفي
نسخة معتمدة بتركه لا يعلم علمه الا انت من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى
اله عدد من صلى عليه وعدد من لم يصل عليه وعدد من
يصلي عليه الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي
عليه وعلى اله عدد الاحياء والاموات وعدد ما خلقت
بحذف العايد من حيوان بالتنكير في النسخة المعتمدة ووقع في
بعض النسخ بالتعريف وطير ونمل ونحل وحشرات على تنوع الجملة
والحشرات الهوام مما لا اسم له او صغار دواب الارض
كالضب واليربوع واحدها حشرة بفتح الحاء والشين وان
تصلي عليه وعلى اله في الليل اذا يغشى والنهار وفي نسخة و
النهار بزيادة في اذا تجلى وان تصلي عليه وعلى اله في الاخرة
والاولى وان تصلي عليه وعلى اله منذ كان في المهد صبيا
الى ان صار كهلا مهديا هكذا في النسخ الكثيرة الصحيحة
اليك اي امته واستنارت بروحه وذاته تقريبا عدلا من السن
مرضيا اي مقبولا عندك لتبعثه اللام مثلها في قوله تعالى وكذلك

جعلنا

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والله اعلم شفيعا
زاد في بعض النسخ حفيا وهو عند بن وداعة وان تصلي عليه وعلى
اله عدد خلقك ورضاء بالقصر وفي بعضها بالمد نفسك وزنة
عرشك ومداد كلماتك وان تعطيه الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة والحوض المورود والمقام المحمود والعز الممدود اي
الدائم الباقي الذي لا نفاد له وان تعظم برهانه وان تشرف
بنيانه وان ترفع مكانه يشمل مكانته ومنزلته اي تزيدها رفعة
ويشمل مكانه الحسي في الجنة وان تستعملنا يا مولانا بسنته وان
تميتنا على ملته وان تحشرنا في زمرته وتحت لوائه وان تجعلنا من
رفقائه وان توردنا حوضه وان تسقينا بكاسه وان تنفعنا
بمحبته وان تتوب علينا توبة نصوحا لا تدع لنا الى المخالفات ميلا
ولا جنوحا وان تعافينا من جميع البلاء بالافراد في نسخة معتمدة
البلايا جمع بلية والبلوا بالمد والمعروف القصر كما في بعض النسخ والفتن
جمع فتنة وهي الحيرة والضلال والاثم والكفر والفضيحة والعذاب
والقتل والصد والاضلال والمرض والعبرة والقضا والاختبار
والعقوبة والاحراق والجنون وتقع ايضا على المعذرة والذي
في كتاب جبر وان تعافينا من جميع المحن والبلايا والفتن الخ كذا
نقله بن وداعة وغيره ما ظهر منها وما بطن لشموله الفتنة الظاهر
والباطن كما يعلم مما قدمناه الان في تفسيرها وان ترحمنا في الدنيا
والاخرة وان تعفو عنا كذلك وتغفر لنا ولجميع المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب
العالمين لا شريك له وهو حسبي اي محسبي وكافي وحده فلا اخاف
غيره ولا ارجوا غيره ونعم الوكيل عطف اما على جملة هو حسبي والمخصوص
محذوف واما على حسبي وهو نعم الوكيل فالمخصوص هو الضمير المتقدم
وهو ثناء على الله تعالى وهو خير من يتوكل العبد عليه ويلجا اليه ويفوض
امره اليه وقد جاء في فضل حسبنا الله ونعم الوكيل انها يدفع ما يخاف
ويكره وهو التي قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القي
في النار فنجاه الله منها وقال تعالى في شان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء الاية وجاءت في فضلها احاديث وانها لكشف
الكرب ودفع الهم والحزن وما يتوقع من بلاء او امر مهول وللامر يغلب
الانسان ويعظم حمله وان من قالها سبع مرات كفاه الله صادقا
اوكاذبا اي صادقا في الوفاء به على الحقيقة ومطابقة حاله لمقاله
اوكاذبا بان لم يف بحقيقة ذلك ولم يطابق حاله مقاله ولا حول
اي لا قدرة ولا حركة ولا استطاعة ولا قوة الا بالله العلي اي الرفيع

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)